

هل نجح الإعلام الإسلامي في الوصول إلى العالمية؟



الكاتب وليد الأحمد

من جميع جوانبه».

تطور الإعلام

وزاد: وتطور الإعلام وارتقى إلى صورة مذهلة وسيرتقي كلما تقدم العلم والتقنية وسيكون الإعلام المنظور أكثر تأثيراً من المسومع والإعلام المقروء دون المسومع، وهنا يكون ممكن السيطرة لأن العلم يتقدم سريعاً والتكنولوجيا كل يوم تعطينا الجديد، وسياتي اليوم الذي تجد فيه كل محطات العالم في بيتك، وعلينا أن ندرس ونبحث الجوانب الإعلامية من حيث الحل والحزمة في اللحظة التي أصبح الإعلام داخل بيوتنا ويربي أبناءنا وأن نحافظ على عقيدة المسلمين من هذا الإعلام بدءاً من الرسوم المحركة حتى الأفلام الساقطة التي تبث وتداع على مسرأى ومسمع العالم الإسلامي.

الإيمان

وقال الداعية القطان: رغم الظروف التي تعيشها وهذا الظلام الإعلامي الحالك تبقى هناك ومضات نورانية سليمة وهي تلك المحاولات التي يقوم بها الإعلاميون في صفحات الإيمان وفي إذاعة القرآن الكريم التي انتشرت الآن لا لخطو السعي العمل المؤسسي المنظم المرصع على مناهج وخطة إستراتيجية بعيدة المدى وأن يكون أصحابها على استعداد لأن يبذلوا قبل أن يأخذوا وأن يتحملوا الحرب المضادة التي ستنتج عليهم والتي لا ترحم، وقد أصبح الإعلام اليوم يأخذ معظم حياة الإنسان وهو معه أينما كان في حله وترحاله، ولعله حتى في منامه يتعكس المشاهد التي أزدحم بها ذهنه في يقظته فطراره في نومه، وأصبح أكثر إلامهم في كل ما يسمعون ويقرون ويشاهدون في الإعلام.

نداء

طالب القطان المحسنين والمتصدقين الذين يريدون الحفاظ على المواطن الصالح والشباب المؤمن بالبدل في الجهاد الإعلامي وأن ذلك أكبر أجراً من الجهاد النفسي والمالي في الوقت الحالي، ورسول الله كان حوله عشرات الألوف من السيوف والرمح والنبال تضرب أعداءه، لكنه كان يلتفت إلى الجهاز الإعلامي الخاص حسان بن ثابت وهو يقول له: «قل وروح القدس معك أن نضع عليهم أشد من نضع النبال» والإعلام عبادة مهجورة تحتاج إلى أن يصلها المسلمون.



د. عصام الفليح

الأسف لا يمكن القول أن الإعلام الإسلامي قد وصل بوضوح للعالمية بدليل كثرة التشوهات الإعلامية الغربية للدين الإسلامي، ووصول معلومات مغلوطة للغرب ومجتمعاته الإسلامي. أيضاً قلة المصنّعين الإسلاميين في الإعلام الإسلامي على مستوى عالمي، وان توفر فهو يتعامل بأسلوب تجاري فحج، لا تستطبعه المؤسسات الإسلامية، فينشغل بالعمل العام عن العمل الدعوي، وعدم استيعاب المسؤولية، وأهمية الإعلام الإسلامي. أيضاً قلة المصنّعين الإسلاميين المتميزين في الإعلام الإسلامي على مستوى عالمي، وان توفر فهو يتعامل بأسلوب تجاري فحج، لا تستطبعه المؤسسات الإسلامية، فينشغل بالعمل العام عن العمل الدعوي، وعدم استيعاب المسؤولية، وأهمية الإعلام الإسلامي. أيضاً قلة المصنّعين الإسلاميين المتميزين في الإعلام الإسلامي على مستوى عالمي، وان توفر فهو يتعامل بأسلوب تجاري فحج، لا تستطبعه المؤسسات الإسلامية، فينشغل بالعمل العام عن العمل الدعوي، وعدم استيعاب المسؤولية، وأهمية الإعلام الإسلامي.

معادة الإسلام

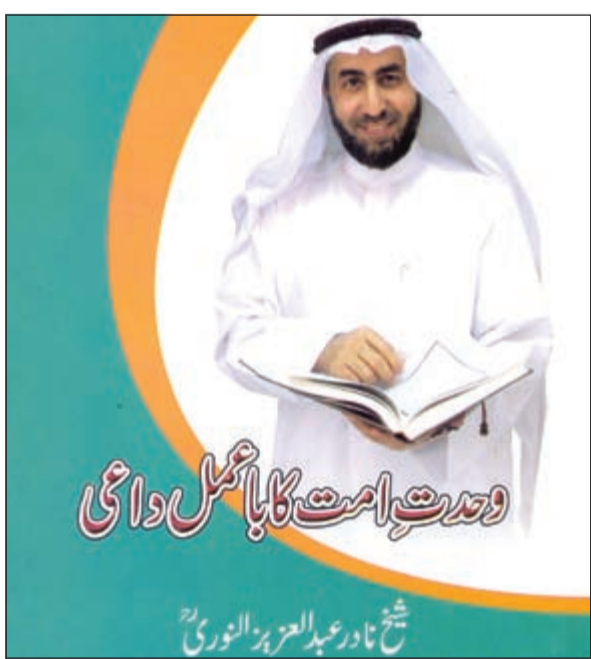
وأضاف الأحمد قائلاً: إن ما نشاهده حالياً من قنوات إعلامية إسلامية متناثرة هنا وهناك في المتصفح لا يتربد في بناء مسجد أو مدرسة أو بناء مركز لتحفيز القرآن أو أي مشروع من المشاريع الإسلامية ويبدلون في ذلك الملايين، لكن لو قلت لأحدهم تصدق لبناء مؤسسة إعلامية لنظر اليك متعجباً، إننا نحتاج الآن لا إصلاح الإعلام الإسلامي حتى يصل إلى المستوى المطلوب، بل نحن بحاجة إلى أن نخطو الخطوة الأولى في إقناع هذه الأمة بأن الجهاد الإعلامي يسير في خط واحد جنباً إلى جنب مع الجهاد المالي والنفسي، وإذا وصلنا إلى هذا المستوى تكون بذلك قد وضعنا أقدامنا على البداية الصحيحة، ومن هذه البداية يكون الجهاد الإعلامي جهاداً مؤسساً لا يرضى بانصاف الحلول أو أن يكون لأواه نصفه لله ونصفه للطاغوت أو شطره للطبيب والشرط الآخر للخبيث.

وأكد الداعية القطان أن القرآن قد أوضح ذلك في قوله تعالى: (ما كان الله ليجز المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب) وقول المصطفى ﷺ لو فد بني شيان لما أربوا أن يقسموا الولاء بينه وبين ملكة الفرس بقوله: «إنه لا ينصر هذا الدين إلا من حاطه»



توثيقاً لمسيرة حياته وخدماته الجليلة من أجل المسلمين

الراحل نادر النوري في كتاب جديد «بالأردنية» للباحث الهندي محمد أعظمي



غلاف الكتاب

تتناول مختلف حياة ونكريات الشيخ نادر النوري، وأعماله الجليلة وعلاقاته الاجتماعية، وحياته الشخصية. وفي افتتاحية الكتاب التي كتب مقدمتها ابنه عبدالله نادر النوري عضو مجلس إدارة جمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية، والتي يقول فيها: حينما أكتب عن والدي المرحوم بإذن الله تعالى الشيخ نادر عبدالعزيز النوري، أرى أن شهادتي مجروحة فيه، فهو الذي كان يعاملني كصديق وليس كابن، وكنت أعتبر علاقتي به كعلاقة الشيخ والأستاذ، لذا كان لفقدته أثر كبير في نفسي ولكنها ستة الحياة. وبضيف، كان يشاركني دائماً في الأنشطة والهوايات، ويأخذني إلى الصحراء وإلى البحر، وكنت أدعو الشباب

للإسلام، ووصول معلومات مغلوطة للغرب ومجتمعاته الإسلامي. أيضاً قلة المصنّعين الإسلاميين المتميزين في الإعلام الإسلامي على مستوى عالمي، وان توفر فهو يتعامل بأسلوب تجاري فحج، لا تستطبعه المؤسسات الإسلامية، فينشغل بالعمل العام عن العمل الدعوي، وعدم استيعاب المسؤولية، وأهمية الإعلام الإسلامي. أيضاً قلة المصنّعين الإسلاميين المتميزين في الإعلام الإسلامي على مستوى عالمي، وان توفر فهو يتعامل بأسلوب تجاري فحج، لا تستطبعه المؤسسات الإسلامية، فينشغل بالعمل العام عن العمل الدعوي، وعدم استيعاب المسؤولية، وأهمية الإعلام الإسلامي.



الداعية أحمد القطان

هل أثر الإعلام الإسلامي في القلوب الخاوية ليعمرها؟ وهل وصل إلى ما وصل اليه إعلام الهدم والتخريب؟ ومع انتشار العديد من القنوات الإسلامية فهل أدت دورها وهل نجح الإعلام الإسلامي المقروء والمسموع والمشاهد في الوصول إلى العالمية؟ أسئلة يجيب عنها المختصون.

الأمين العام بالوكالة باللجنة الاستشارية العليا للعمل على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية د. عصام الفليح علق على عنوان التحقيق قائلاً: فعلاً هو تساؤل مستحق، هل نجح الإعلام الإسلامي في الوصول إلى العالمية؟

الجواب يستحق أيضاً وصف المقصود بالعالمية، فإن كان المقصود هو العالم الإسلامي، فباعترافي أن الإعلام الإسلامي وصل فعلاً إلى العالمية، فلا يخلو بلد إسلامي، أو أي بلد فيه غالبية أو حتى أقلية إسلامية، إلا وتجد للإعلام الإسلامي وجوداً، ولو بشكل مبسط، متمثلاً في حده الأدنى في الإصدارات الصحافية والصوتية والتصويرية والفلمية العامة، وتوسع الدائرة إلى وجود قناة إذاعية أو تلفزيونية أو صحيفة يومية.

أما التواجد الإعلامي الإلكتروني فليست له حدود، ولكنه ينشط ويخبو بحسب نشاط الجهات أو الأفراد المسؤولين عن تلك المواقع الإلكترونية.

وفي الغالب العام تكون هذه الإصدارات والمشاركات والأعمال موجهة للمسلمين بشكل خاص، وفي بلاد المسلمين تكون موجهة للمحافظين، وبالتالي أصبح الخطاب محصوراً في فئة عالمية

التي لا يتغسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين الإثنين، ومعناه عدم تحطيت الرقاب، ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الأخرى»، وروى عبدالله بن سلام ﷺ: «ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته».

وهذا اليوم يعتبر يوم عيد المسلمين فقد روى ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ إن هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين.. إلى آخر الحديث. فليكن كل واحد منا نشيطاً نظيفاً خفيفاً مستبشراً ضاحكاً في هذا اليوم ويصل رحمه ويخصص جزءاً كبيراً من هذا اليوم لأهله وأولاده يأنس بهم ويأمنون به وحبذا لو زار في هذا اليوم في صباحه أو مساءه المرضى في المستشفيات يودعهم ويدعو لهم ويوزر كذلك، اصداقاه، ويعطف على الفقراء والمساكين، ويحيي هذا اليوم بقراءة القرآن.

السيدة (س.م.م) تسال في رسالتها عن الجمع في الصلاة؟

أختي الغاضلة: يجوز الجمع بين الصلاتين، الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، في الحالات التالية: 1- الجمع في عرفة ومنزلة فيصلي الحاج الوقتين في صلاة الظهر والعصر جمعاً وصحراً جمع تقديم، ويصلي في منزلة المغرب والعشاء جمع تأخير في وقت العشاء اتباعاً لسنة الرسول ﷺ. 2- الجمع في السفر: فقد كان الرسول ﷺ يجمع بين الصلاتين في السفر. 3- الجمع في المطر: فمن السنة إذا كان في يوم مطير أن يجمع بين المغرب والعشاء، كما روى البخاري أن النبي ﷺ جمع بين المغرب والعشاء في ليلة مطيرة. 4- الجمع بسبب المرض أو العذر الشاقة: يجوز الجمع بين الصلاتين في المرض إذا وجد الإنسان المريض مشقة وضعفاً ولأصحاب العذر كالحراس والطبيب الذي يدخل غرفة العمليات وغير ذلك. وهذا من تيسير الإسلام وسماحته، أما إذا لم يكن هناك عذر أو حاجة فالأصل أن تصلي كل صلاة في وقتها، والله أعلم.

والشيخ محمد يقول في سؤاله: سمعت عن كفاة المجلس، فما المقصود بها، وبأي شيء تكون الكفاة؟

يقصد بكفاة المجلس أن يذكر الشخص بعد انتهاء جلسته أو حديثه مع أحد أو إذا حضر مجلساً ثم انتهى هذا المجلس حديث النبي ﷺ الذي رواه أبو هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من جلس مجلساً فكثر فيه لغطه» يعني كثرة الصوت والجلية والرود فقال قبل أن يقوم من مجلسه: «سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، أنت غفرك وأتوب إليك، إلا كفر الله له ما كان في مجلسه ذلك.. لأن الإنسان لا يدري وهو يتكلم أو يناقش أو يجادل ما تلفظ به من أمور قد تدخل في باب الغيبة والنميمة وهو لا يقصد، فيكون هذا الذكر يغطي ويستتر من مجلسه ذلك، كما ورد عن الرسول ﷺ أنه قلما كان يقوم من مجلس حتى يدعو بهذه الكلمات لأصحابه «اللهم أستم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا، واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا».

لتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقرحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaelshafe1@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

فأسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

فضل يوم الجمعة

رسالة من الأخ (ج.م) يسأل عن فضل يوم الجمعة؟

● أخي الكريم يوم الجمعة في الإسلام يوم فضيل وعظيم من خير أيام الدنيا قال فيه رسول الله ﷺ «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل إلى الجنة».



د. خالد النور

وتراخ، وينبغي على المسلم أن يكثر في هذا اليوم من العمل الصالح والدعاء فلعلة يوافق ساعة الإجابة، لأن النبي ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال: «فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه».

كما يستحب الأكل من الصلاة على رسول الله ﷺ يوم الجمعة، لما روي عن أبي الرداءة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثرنا من الصلاة على يوم الجمعة فإنه مشهود تشهد الملائكة».

ويستحب في هذا اليوم النظافة والاعتسال وليس احسن الثياب، فقد روى البخاري في صحيحه عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين الإثنين، ومعناه عدم تحطيت الرقاب، ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الأخرى»، وروى عبدالله بن سلام ﷺ: «ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته».

وهذا اليوم يعتبر يوم عيد المسلمين فقد روى ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ إن هذا يوم عيد جعله الله للمسلمين.. إلى آخر الحديث. فليكن كل واحد منا نشيطاً نظيفاً خفيفاً مستبشراً ضاحكاً في هذا اليوم ويصل رحمه ويخصص جزءاً كبيراً من هذا اليوم لأهله وأولاده يأنس بهم ويأمنون به وحبذا لو زار في هذا اليوم في صباحه أو مساءه المرضى في المستشفيات يودعهم ويدعو لهم ويوزر كذلك، اصداقاه، ويعطف على الفقراء والمساكين، ويحيي هذا اليوم بقراءة القرآن.

كفاة المجلس

الآخ كمال محمد يقول في سؤاله: سمعت عن كفاة المجلس، فما المقصود بها، وبأي شيء تكون الكفاة؟

يقصد بكفاة المجلس أن يذكر الشخص بعد انتهاء جلسته أو حديثه مع أحد أو إذا حضر مجلساً ثم انتهى هذا المجلس حديث النبي ﷺ الذي رواه أبو هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من جلس مجلساً فكثر فيه لغطه» يعني كثرة الصوت والجلية والرود فقال قبل أن يقوم من مجلسه: «سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، أنت غفرك وأتوب إليك، إلا كفر الله له ما كان في مجلسه ذلك.. لأن الإنسان لا يدري وهو يتكلم أو يناقش أو يجادل ما تلفظ به من أمور قد تدخل في باب الغيبة والنميمة وهو لا يقصد، فيكون هذا الذكر يغطي ويستتر من مجلسه ذلك، كما ورد عن الرسول ﷺ أنه قلما كان يقوم من مجلس حتى يدعو بهذه الكلمات لأصحابه «اللهم أستم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا، واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا».



محمد خالد أعظمي

عن دار المنار للنشر والتوزيع بدلهي الجديدة، صدر أحدث كتاب باللغة الأردية للباحث الهندي محمد خالد أعظمي تحت عنوان «الشيخ نادر النوري - حياته وخدماته من أجل المسلمين» تناول خلاله أهم المحطات في حياة الشيخ نادر النوري وعلاقاته في داخل الكويت وخارجها، وأبرز أعماله الخيرية في كل بلدان العالم التي زارها، وبالأخص في الهند.

ضم الكتاب عشرات المقالات والأحاديث والذكرات للشيخ نادر النوري من داخل دولة الكويت وخارجها، والتي أشارت إلى جوانب عدة من حياته الزاخرة بالعمل الخيري، وخدمة الإسلام والمسلمين في شتى البقاع، كما وثق هذه الذكريات بملحق من الصور